## تفسير البيضاوي

120 - { ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم } مبالغة في إقناط الرسول مثل قالوا ولعلهم ملته يتبعون فكيف ملتهم يتبع حتى عنه يرضوا لم إذا فإنهم إسلامهم من A مثل قالوا ولعلهم ملته يتبعون فكيف ملتهم يتبع حتى عنه يرضوا لم إذا فإنهم إسلامهم من أي هدى ا□ عنهم ولذلك قال : { قل } تعليما للجواب { إن هدى ا□ هو الهدى } أي هدى ا□ الذي هو الإسلام هو الهدى إلى الحق لا ما تدعون إليه { ولئن اتبعت أهواءهم } آراءهم الزائفة والملة ما شرعة ا□ تعالى لعباده على لسان أنبيائه من أمللت الكتاب إذا أمليته والهوى : رأي يتبع الشهرة { بعد الذي جاءك من العلم } أي الوحي أو الدين المعلوم صحته { ما لك من ا□ من ولي ولا نصير } يدفع عنك عقابه وهو جواب لئن